

الغدير

[148] فكان هذا له دليلا * بأنه وحده الطهير (6) وله من قصيدة كبيرة في مدحه صلوات
الله عليه: وقال لأحمد بلغ قريشا * أكن لك عاصما إن تستكينا فإن لم تبلغ الأنباء عني * فما
أنت المبلغ والأمين فأنزل بالحجيج (غدير خم) * وجاء به ونادى المسلمين فأبرز كفه
للناس حتى * تبينها جميع الحاطرينا 5 فأكرم بالذي رفعت يداه * وأكرم بالذي رفع اليمين
فقال لهم وكل القوم مصغ * لمنطقه وكل يسمعوننا: ألا هذا أخي ووصي حق * وموفي العهد
والقاضي الديونا ألا من كنت مولاه فهذا * له مولى فكونوا شاهدين تولى الله من وإلى عليا *
وعادى مبغضيه الشائنا * * * 10 وجاء عن ابن عبد الله: إنا (1) * به كنا نمين المؤمنين
فنعرفهم بحبهم عليا * وإن ذوي النفاق ليعرفونا ببغضهم الوصي ألا فبعدا * لهم ماذا عليهم
ينقمونا ومما قالت الأنصار كانت * مقالة عارفين مجربينا ببغضهم علي الهادي عرفنا *
وحققنا نفاق منافقينا (7) من قصيدة له يمدحه سلام الله عليه: يوم (الغدير) لأشرف الأيام *
وأجلها قدرا على الاسلام يوم أقام الله فيه إمامنا * أعني الوصي إمام كل إمام قال النبي
بدوح (خم) رافعا * كف الوصي يقول للأقوام _____ (1)

ابن عبد الله هو جابر الأنصاري أخرج الحفاظ حديثه هذا كما مر في الجزء الثالث 182